

العمدة

[391] ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا نورث، ما تركناه صدقة، انما يأكل آل محمد من هذا المال، واني والله ما اغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله، ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله. فأبى أبو بكر ان يدفع إلى فاطمة عليها السلام شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، قال: فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة اشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب عليه السلام ليلاً، ولم يؤذن بها أباً بكر، وصلى عليها على عليه السلام (1). * * * فصل في ذكر مناقب خديجة عليها السلام 778 - من الجزء الرابع من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية من الكراس الاخيرة منه في باب تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها وفضلها عليها السلام. وبالاسناد المقدم قال: حدثني محمد، قال: اخبر عبدة، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - ح - وحدثني صدقة، قال: اخبرنا عبدة، عن هشام، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن جعفر، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خير نسائها خديجة (2). 779 - وبالاسناد ايضا قال: وعن أبي هريرة قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا نبي الله، هذه خديجة، قد أتت ومعها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب. فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب (3)

(1) صحيح مسلم الجزء الخامس كتاب الجهاد ص

154 (2) صحيح البخاري الجزء الخامس باب تزويج النبي خديجة وفضلها ص 38 وفيه: خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. (3) قال ابن الاثير في النهاية: الجزء الرابع ص 67 - : القصب في هذا الحديث، لؤلؤ مجوف كالقصر المنيف (*).